

The Morphological Structure of Verbs in Surah Al-Alaq

Afiya salih Aemarah Almadani*

Department of Arabic Language, Faculty of Education, Bani Walid University, Bani Walid, Libya

التركيب المُرفيمي للأفعال في سُورة العلق

الأستاذة عافية صالح عمار*

قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة بنى وليد، بنى وليد، ليبيا

*Corresponding author: Afiasaleh93@gmail.com

Received: October 14, 2025

Accepted: November 25, 2025

Published: December 04, 2025



Copyright: © 2025 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

Abstract:

This research aims to study the 'morpheme' and to compare this study with the term 'word' used by the ancients, showing that what the early scholars addressed in their study of the concept of 'word' contained clear references to the idea of the morpheme. Accordingly, the study specifically addresses its concept, clarifies its types and categories, as it has become one of the main pillars in the structure of linguistic units in the modern era. They even made it the most important analytical unit in modern morphological studies, not only in Arabic but in various languages. At the end of the research, we provided a practical example from the Holy Quran and analyzed it based on the theoretical material we presented.

Keywords: Structural, Punctuation, Verbs

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة (المُرفيم)، ومقابلة هذه الدراسة بمصطلح (الكلمة) التي استعملها القدماء، وبيان أن ما تناوله الأقدمون في دراستهم لمفهوم (الكلمة) كانت فيه إشارات واضحة إلى فكرة المُرفيم. وعليه جاءت الدراسة تحديدًا لمفهومه، وبيانًا لأنواعه، وأقسامه، لأنه أصبح أحد الأركان الرئيسية في تركيب الوحدات اللغوية في العصر الحديث، بل جعلوه أهم وحدة تحليلية في درس الصرفي الحديث ليس في العربية فحسب بل في اللغات المختلفة، وفي نهاية البحث أوردنا أمثلةً من تطبيقاتها من القرآن الكريم وقمنا بتحليله بناءً على ما عرضناه من مادة نظرية.

الكلمات المفتاحية: التركيب، المُرفيم، الأفعال.

المقدمة

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد:

فاللسانيات علم إنساني حديث، زاد الاهتمام به من خلال إعادة قراءة الموروث القديم بمنظور المناهج اللسانية الحديثة؛ ويعود المُرفيم من المباحث التي عالجها علماء اللغة في مجال التركيب النحوي والصرفي، ويعوده من أهم الركائز الأساسية للدراسات في المورفولوجيا، وجعلوه أساساً مشرطاً للتحليل في كل لغة من اللغات لكونه أصغر وحدة مؤثرة صرفيًا ويصلح أن يكون قياساً للدراسات اللغوية، وقد أدخل اللغويون العرب المحدثون مصطلح المُرفيم في الدرس اللغوي العربي عن طريق اقتراضه من اللغويين الغربيين المحدثين، ففتح هذا المصطلح آفاقاً واسعة في مجال الدراسات الحديثة، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث،

والذي فضلت أن تكون الدراسة فيه مرتبطةً بالقرآن الكريم، كونه أوضح كلامً، وأفضل ما يستشهد به من العلوم، وقد سميتها بـ (التركيب المُرفيمي للأفعال في سورة العلق)، تُعدُّ سورة العلق من السور ذات الطبيعة الحوارية والعبقرية في بنائها اللغوي، حيث تجمع بين الأمر الإلهي المباشر والوصف الدقيق لطبيعة الإنسان وردود الفعل. يأتي التحليل المُرفيمي للأفعال فيها لِيُكشف عن طبقات الدلالة وقد جاء هذا البحث مكوناً من مقدمة، وخاتمة، وفصلين.

الفصل الأول: في مفهوم المُرفيم وأنواعه.

الفصل الثاني: تطبيق لدراسة المُرفيم على سورة العلق.

ثم ختمت البحث بأهم ما توصلت إليه من نتائج.

الفصل الأول

مفهوم المُرفيم وأقسامه

وطبيعة:

أثار الدرس المورفولوجي اهتمام اللغويين المحدثين، منهم العرب الذين نقلوا هذا المصطلح إلى اللغة العربية بما يتوافق مع مقتضياتها للكشف عن تصنيف المُرفيمات، وصور تمثيلها للوظائف النحوية في التركيب، ومدى توافقها في الدرس المورفولوجي.

والمُرفيم هو أساس التحليل في علم الصرف، ولهذا عند تقسيمه لأنظمة اللغة العربية أدرجوا الدراسة المُرفيمية تحت دراسة النظام الصرفي، ما يُعرف حالياً بالمورفولوجيا الذي يبحث في الوحدات التي تكون الجمل وكذا علاقتها التصريفية، والاشتقاقية وما يتصل بها من لواحق⁽¹⁾.

أولاً مفهوم (الكلمة) عند علماء اللغة القدامى:

إنَّ الدرس لكتب الأقدمين يجدُهم قد تطرقوا للكلمة في مقدمة كتبهم إشارةً إلى ما يُعرف اليوم عند المحدثين بـ (المُرفيم)، وقد كان الغرض من دراستهم إثباتُ أنَّ الكلام العربي لا يخرج عن الاسم، والفعل، والحرف⁽²⁾.

فمُصطلح الكلمة هو الركيزة الأساسية للوحدة الصرافية عند علماء اللغة القدامى؛ فقد وضعوا لمفهومها عدة تعاريفات منها على سبيل المثال ما قالها الزمخشري: (الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع)⁽³⁾، ومنها أيضاً ما ذكره ابن الحاجب: (الكلمة: لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم، و فعل، وحرف؛ لأنها إما أنْ تدل على معنى في نفسها أولاً، الثاني: الحرف⁽⁴⁾).

فهم يقصدون بالكلمة القول الدال على معنى، وهذا ما ذكره ابن هشام في شرحه لشذور الذهب إذ يقول: (والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجلٍ وفرس... وبخلاف المهمل نحو: ديز مقلوب زيد، فإنه وإن كان لفظاً لكنه لا يدل على معنى... والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كما مثنا من قولنا رجل وفرس ألا ترى أجزاء كل منها وهي حروفه الثلاثة إذا انفرد شيءٍ منها لا يدل على شيءٍ مما دلت عليه جملته بخلاف قولنا غلام زيد فإنه مركب لأنَّ كلاً من جزئيه وهما غلام و زيد دال على جزء المعنى الذي دلت عليه جملة غلام زيد)⁽⁵⁾.

(1) ينظر دراسة البنية الصرافية في ضوء اللسانيات الوصفية، وعبد المقصود الدار العربية بيروت (د/ط) 2006 م ص 207.

(2) ينظر تطور التأليف في الدرس الصرفي، د. مدوح عبد الرحمن الرمالي، منشورات جامعة المنيا، د، ت: 58.

(3) شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا المعروف بابن يعيش قدم له: د إميل بديع يعقوب، الكتب العلمية، بيروت لبنان ط 1422 هـ / 2001 م، 1 / 70.

(4) الكافية في علم النحو ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (646 هـ)، في: د. صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب القاهرة / مصر، ط 1 2010، 11 / 1.

(5) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن هشام، في عبد الغنى الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا دمشق د.ت: 16.

فُلْ أَفْرَدْنَا حِرْفَ الزَّايِ لَمْ يَدُلْ عَلَى الْمَعْنَى الْمَرَادِ بِخَلْفِ الْمَرْكَبِ نَحْوِ (الْغَلَامِ) وَلَوْ أَفْرَدْنَا (أَلْ) لَدَلْتَ عَلَى مَعْنَى التَّعْرِيفِ، وَكَذَلِكَ الْأَلْفُ فِي (ضَرْبَاهَا) وَالْوَاوُ فِي (ضَرْبَوْاهَا) فَكُلُّ وَاحِدَهُ مِنْ ذَلِكَ لَفْظَةِ، وَفِي الْحُكْمِ هِيَ كَلْمَتَانِ صَارَتْ مِنْ شَدَّةِ الْامْتِزَاجِ كَالْكَلْمَةِ الْوَاحِدَةِ⁽⁶⁾.

فَالْفَعْلُ كَلْمَةُ، وَالْأَلْفُ الْأَلْتَيْنِ كَلْمَةُ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةُ كَلْمَةُ كَمَا يَرَى الْقَدَامِيُّ؛ وَعَلَيْهِ جَاءَ التَّقْسِيمُ الْمُتَفَقُ عَلَيْهِ عِنْدَهُمْ مِنْ أَنَّ الْكَلْمَةَ تَنْقَسِمُ إِلَى اسْمٍ وَفَعْلٍ وَحْرَفٍ.

ثَانِيًّا مَفْهُومُ الْمُرْفِيْمِ فِي ضَوْءِ النَّظَرِيَّاتِ الْحَدِيثِيَّةِ:

حَلَّ مَفْهُومُ (الْمُرْفِيْمِ) مَحْلَ (الْكَلْمَةِ) فِي الْدِرَاسَاتِ الْلُّغُوِيَّةِ الْحَدِيثَةِ وَذَلِكَ بِسَبِيلِ الْاِضْطِرَابِ فِي تَحْدِيدِ مَفْهُومِ الْكَلْمَةِ، فَقَدْ عَدَ الْلُّغُويُّونَ الْمُحَدِّثُونَ (الْمُرْفِيْمِ) الْأَدَاءَ الَّتِي تَحْلُّ الْلُّغَةَ إِلَى أَصْغَرِ وَحَدَاتِهِ الْلُّغُوِيَّةِ، وَقَدْ عَرَّفَ الْمُرْفِيْمِ عَدَّةَ تَعْرِيفَاتٍ مِنْ أَشْهَرِهَا مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مَارِيُّو بَاهِي بِقُولِهِ: (أَصْغَرُ وَحْدَةٍ صَوْتِيَّةٍ ذَاتِ مَعْنَى)⁽⁷⁾.

وَلِلْمُرْفِيْمِ فِي الْتَّرْجِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ عَدَّةَ تَسْمِيَاتٍ نَذَكِرُ مِنْهَا: الصَّيْغَمُ الْمُرْفِيْمِيَّةُ، وَالصَّرْفِيَّةُ، وَالصَّرْفِيَّةُ مُقَابِلَ مَصْطَلِحِ الْمُرْفِيْمِ⁽⁸⁾، وَهُنَّاكَ مِنْ أَثْرِ الْمَصْطَلِحِ الْعَرَبِيِّ عَلَى تَرْجِمَتِهِ فِي الْدِرَاسَاتِ الْلُّغُوِيَّةِ، أَمَّا التَّعْرِيفُ الَّذِي عَلَيْهِ اِنْفَاقُ أَغْلَبِ الْلُّغُويِّينَ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ هُوَ قُولُهُمْ: (إِنَّهُ أَصْغَرُ وَحْدَةٍ صَرْفِيَّةٍ فِي لَغَةِ مَا عَلَى مَسْتَوِيِّ التَّرْكِيبِ لَهَا مَعْنَى وَتَنْتَمِي إِلَيْهِ الْمُرْفِيْمَاتِ أَسَاسًا فِي الْكَلْمَاتِ)، مِنَ الْلَّوَاصِقِ، الْلَّوَاحِقِ... إِمَّا سَوَابِقِ... أَوْ الْلَّوَاحِقِ أَوِ الدَّوَالِخِ وَالْأَحْشَاءِ⁽⁹⁾. وَيُصَلِّحُ أَنْ يَكُونَ الْمُرْفِيْمُ أَسَاسًا لِتَحْلِيلِ جَمِيعِ الْلُّغَاتِ⁽¹⁰⁾.

وَنَسْتَنْجِ مَمَّا سَبَقَ بِأَنَّ هَذَا فَرِقًا بَيْنَ الْمُرْفِيْمِ وَالْكَلْمَةِ فَلَكُلِّ مِنْهُمَا مَعْنَى، وَلَكُلِّ الْمُرْفِيْمِ غَيْرَ قَابِلِ لِلتَّجزِيَّةِ إِلَى وَحَدَاتِ أَصْغَرِ ذَاتِ مَعْنَى كَمَا سَنْقَفُ عَلَيْهِ فِي النَّصِّ التَّطَبِيْقِيِّ، فِي حِينَ أَنَّ الْكَلْمَةَ قَدْ تَحْتَمِلُ التَّجزِيَّةَ إِلَى وَحَدَاتِ تَدَلُّلٍ عَلَى مَعْنَى، فَكَلْمَةُ (وَلَدْ) مِثَلًا هِيَ مُرْفِيْمٌ وَهِيَ كَلْمَةٌ أَيْضًا، لَكِنَّ (الْمَدْرَسَوْنَ) الَّتِي هِيَ كَلْمَةٌ وَاحِدَةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ عَدَّةِ مُرْفِيْمَاتِ (أَلْ، مَدْرَسَ، وَ، نَ) وَالْمُلَاحِظَ أَنَّ (أَلْ) يَدُلُّ عَلَى التَّعْرِيفِ، وَ(الْوَاوُّ) عَلَامَةُ الْجَمْعِ، وَ(الْنُّونُّ) تَعْنِي عَدَمِ الْإِضَافَةِ، وَ (مَدْرَسَ) يُمْكِنُ تَقْسِيمُهَا إِلَى مُرْفِيْمَيْنِ هِيَ (مَدْرَسَ) وَصِيَغَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ. حِيثُ يُمْكِنُ تَصْنِيفُ الْمُرْفِيْمِ إِلَى الْأَنْوَاعِ الْمُذَكَّرَةِ فِي الدُّولَةِ 1.

جُدول رقم (1): أنواع المرفيمات في التحليل الحديث

الوصف	أمثلة عربية	النوع
تحمل المعنى الأساسي	كتب، سمع، جمل	مرفيمات معجمية (جذور)
تضاف للجزر لتعديل معناه أو وظيفته	-	مرفيمات صرفية (لواصق)
قبل الجزر	است (استخرج)، مُ (معلم)	سوابق - (prefixes)

(6) ينظر مُرْفِيْمَاتِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ: تَرْتِيبُهَا وَتَنْظِيمُهَا فِي الْدِرَسِ الْلُّغُوِيِّ الْعَرَبِيِّ، خَالِدُ عَثَمَانُ يُوسُفُ، مَجَلَّةُ الْدِرَاسَاتِ الْلُّغُوِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ، السَّنَةُ الثَّانِيَةُ 2011 م، 33-23.

(7) أَسَسَ عِلْمَ الْلُّغَةِ، مَارِيُّوبَاهِي، تَرْجِمَةُ دَاهِمَ مُخْتَارِ عَمَرِ، عَالَمُ الْكِتَبِ، مَصْرُ القَاهِرَةُ طِ 8 / 1419 هـ - 1998 م - 53.

(8) المصطلح اللساني وضبط المنهجية، عمر أَحْمَدُ مُحَمَّدُ عَمَرُ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ، الْكُوَيْتُ مَجَلَّةُ عَالَمِ الْفَكْرِ 1919 م، ص 13.

(9) ينظر التفكير اللغوي بين القديم والحديث، الفرقـة الرابعة كـمال بـشر، دار الثقـافة الـعـربـيـة، مصر القـاهـرـة: 32، وفـقه الـلـغـةـ وـقـضـيـاـ الـعـربـيـةـ وـسـمـعـأـبـوـمـعـليـ دـارـمـدـالـأـولـيـ، الأـرـدـنـ / عـمـانـ طـ 1 / 1047 هـ / 1978 م: 75.

(10) ينظر أضـوـاءـ عـلـىـ الـدـرـاسـاتـ الـلـغـوـيـةـ الـمـعـاـصـرـةـ، تـأـلـيـفـ دـاهـمـ فـرـماـ، عـالـمـ الـمـعـرـفـةـ سـلـسـلـةـ كـتـبـ ثـقـافـةـ شـهـرـيـةـ يـصـدـرـهـاـ الـمـجـلـسـ الـوـطـنـيـ لـلـثـقـافـةـ وـالـفـنـونـ وـالـآـدـابـ، الـكـوـيـتـ صـدـرـتـ سـلـسـلـةـ فـيـ يـنـاـيـرـ 1978 مـ بـإـشـارـةـ أـحـمـدـ مـشـارـيـ الـعـدـوـانـيـ، 1923-1990 مـ، صـ 276.

الوصف	أمثلة عربية	النوع
بعد الجذر	ة (مؤنث)، ون (جمع مذكر)	- لواحق (suffixes)
داخل الجذر	"نون التوكيد في "أكْتَبْنَ	- حشوات (infixes)
قبلية وبعدية معاً	م...ة (مدرسة)	- محوافات (circumfixes)
للعلاقات النحوية	- (رفع)، - (نصب)، - (جر)	مرفيمات نحوية

أقسام المُرفِّيم في الدرس اللساني العربي:

تقسم المُرفِّيمات إلى ثلاثة أنواع هي:

أ. المُرفِّيم الحر:

هو كل وحدة صرفية تستقل بنفسها في اللغة، ومثال هذا النوع من المُرفِّيمات: الضمائر المنفصلة، والأدوات، والأفعال والأسماء؛ وقد سُمي بالُمرفِّيم الحر لأنَّه يظهر ويستعمل في الكلام مستقلاً ومنفرداً عن أي مُرفِّيم حرٍ آخر دون أنْ يفقد وظيفته اللغوية⁽¹¹⁾.

ب- المُرفِّيم المقيد:

هو الذي يظهر مع مُرفِّيم آخر أثناء العملية الكلامية، ولا يمكن استخدامه منفرداً، بل يجب أن يتصل بُمرفِّيم حر أو مقيد، ومن أمثلته:

- الألف والتاء للدلالة على جمع المؤنث السالم نحو: مؤمنات ومسلمات... إلخ.
- الواو والنون للدلالة على جمع المذكر السالم نحو: مسلمون، معلمون... إلخ.
- التاء المربوطة للدلالة على معنى التأنيث نحو: مسلمة معلمة... إلخ، أو التاء المفتوحة كما في الفعل نحو: لعبت شربت... إلخ.
- الألف والنون للدلالة على التثنية كما في مسلمان، عالمان... إلخ، وقد أدرج تحت المُرفِّيم المقيد كثيراً من الأنواع منها: المُرفِّيم الجدرى، وُمرفِّيم المغایرة، والمُرفِّيم الإعرابي، وُمرفِّيم التنوين بأنواعه: التمكين، والتکير والمقابلة، والترنم، وتنوين العوض، والمُرفِّيم الزائد، والمُرفِّيم الأدوي، والمُرفِّيم المتقطع، والمُرفِّيم البيتيم.

ت- المُرفِّيم الصفري:

ويطلق عليه السالب، وهو المُرفِّيم الذي لا وجود له في الرسم الكتابي، وإنما هو في الصورة الموضوعة في الذهن⁽¹²⁾، وإنما يكون المُرفِّيم الصفري مستتراً، أو مقدراً أو محفوظاً لعلة لغوية⁽¹³⁾، ويتمثل هذا المُرفِّيم

(11) ينظر مدخل إلى علم اللغة، إبراهيم خليل، دار الميسر، عمان الأردن ط1/2010 ف، ص 177-178.

(12) ينظر التفكير اللغوي بين القديم والجديد: الفرقـة الرابـعة: 32، وفـي فـقه الـلـغـة وـقـضاـيا الـعـربـية 101-102.

(13) ينظر العربية وعلم اللغة الحديث، د. محمد محمد داود، كلية التربية جامعة قناة السويس، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001 ف، ص 165.

في الضمائر المستترة، والصيغ في المشتقات، والصيغ المشتركة بين المذكر والمؤنث مثل (فعيل بمعنى مفعول... الخ)⁽¹⁴⁾

ولهذه الأنواع الثلاثة من المُرفِّيمات مهمة يقوم بها في السياق، والجدير بالذكر أنَّ ما ذكره المحدثون من تقسيمات للمُرفِّيم نجده منشوراً في حقيقته لا في اصطلاحه في كتب القامي فابن يعيش مثلاً لديه إشارة إلى حقيقة المُرفِّيم في حديثه عن ياء النسب إذ يقول: (فهذه الياء اللاحقة شبيهة بالناء اللاحقة بالمؤنث، وذلك من قبل أنَّ الياء علامة لمعنى النسب، كما أنَّ الناء علامة لمعنى التأنيث، وكل واحدٍ منها يمترج بما يدخل عليه حتى يصير كجزء منه وينقل الإعراب إليه، فتقول: هذا رجلٌ بصري، ورأيت رجلاً بصريًّا، ومررت برجلٍ بصريٍّ، كما تقول هذه امرأة قائمةٌ، ورأيت امرأة قائمةً، ومررت بامرأة قائمةً⁽¹⁵⁾).

الخلاصة:

وفي خاتم حديثنا عن المُرفِّيم وأنواعه تبيَّن أنَّه من أهم الأسس التي يبني عليها الدرس المورفولوجي في تحليل اللغة العربية إلى أصغر وحداتها الصرفية التي تحمل معنى، ثم إنَّ هذه المُرفِّيمات تكون مكملة لبعضها البعض في إكمال المعنى، وهذا ما سنوضحه أكثر في الدراسة اللسانية التطبيقية بين طيات هذا البحث، وذلك ببيان المُرفِّيمات المكونة للأفعال في سورة العلق.

الفصل الثاني

التركيب المُرفِّيمي للأفعال في سورة العلق

بعد كل ما نقدم من عرض لمفهوم المُرفِّيم، وأقسامه، يجدر بالباحث أنَّ يقدم نموذجاً تطبيقياً في تحليل بنية الكلمة بالمُرفِّيم معتمداً في ذلك على تقسيم الشكل والبناء، وفضلت أن يكون هذا النموذج من فصارات السور في القرآن الكريم، كونه أوضح كلاماً، وأفضل ما يستشهد به من العلوم، وقد اخترنا سورة العلق حيث تضمنت العديد من الأفعال التي تحمل معاني مُرفِّيمية متعددة تتعلق بالأزمنة (الماضي، والمضارع، والأمر) بالإضافة إلى دلالاتٍ أخرى مثل النفي، والنهي، وفيما يلي تحليل لمعاني المُرفِّيمية لهذه الأفعال.

1. أَفَرَأَ:

مُرفِّيم حر من الفعل الماضي (قرأ)، وقد سبقه لمُرفِّيم مقيد هو (همزة الوصل) للدلالة على الأمر، إضافةً إلى المُرفِّيم الصفري بعده الضمير المستتر (أنت) الذي يدل على الفاعلية.

2. خَلَقَ

مُرفِّيم حر (فعل ماض)، إضافةً إلى المُرفِّيم الصفري بعده الضمير المستتر (هو) الذي يدل على الفاعلية.

3. عَلِمَ

مُرفِّيم حر من الفعل الماضي (عَلِمَ) إضافةً إلى المُرفِّيم المقيد (التضعيف)، وكذلك المُرفِّيم الصفري بعده الضمير المستتر (هو) الذي يدل على الفاعلية.

4. لَمْ يَعْلَمْ

الأداة (لم) مُرفِّيم مقيد (مُرفِّيم أداوي) حرف نفي جزم وقلب، والفعل (يعلم) مُرفِّيم حر من الفعل الماضي (علِمَ)، وقد سبقه مُرفِّيم مقيد وهو الياء التي تدل على المضارعة، إضافةً إلى المُرفِّيم الصفري بعده: الضمير المستتر (هو) الذي يدل على الفاعلية.

(14) ينظر علم اللغة عند العرب، ورأي علم اللغة الحديث، شرف الدين الراجحي 74.

(15) شرح المفصل 3 / 439.

5. لَيَطْغِي

اللام مُرفِّي مقيَّد (مُرفِّي أدوِي) لام التوكيد المزحقة، يطغى مُرفِّي حر من الفعل الماضي (طغى)، وقد سبقه مُرفِّي مقيَّد هو (الياء) التي تدل على المضارعة، إضافة إلى المُرفِّي الصُّفْرِي بعده: الضمير المستتر (هو) الذي يدل على الفاعلية.

6. أَنْ رَعَاءُ

أنْ مُرفِّي أدوِي، وهي حرف مصدرِي رأى مُرفِّي حر، والمُرفِّي (الهاء) مُرفِّي ضميرِي مقيَّد: مفعولاً به، إضافة إلى المُرفِّي الصُّفْرِي بعده: الضمير المستتر (هو) الذي يدل على الفاعلية.

7. اسْتَغْنَى

مُرفِّي حر سبقه مُرفِّي مقيَّد (حروف الزيادة الألف والسين والتاء) التي تدل على الصِّرورة، بالإضافة إلى المُرفِّي الصُّفْرِي الضمير المستتر (هو) الذي يدل على الفاعلية.

8. أَرَأَيْتَ

الهمزة مُرفِّي مقيَّد وهي (مُرفِّي أدوِي) أداة استفهام، رأى مُرفِّي، حر، لحّقه التاء مُرفِّي ضميرِي مقيَّد يدل على الفاعلية والذكر.

9. يَنْهَى

مُرفِّي حر من الفعل الماضي (نَهَى) وقد سبقه مُرفِّي مقيَّد هو (الياء) التي تدل على المضارعة، إضافة إلى المُرفِّي الصُّفْرِي الضمير المستتر (هو) الذي يدل على الفاعلية.

10. صَلَّى

مُرفِّي حر لحّقه مُرفِّي مقيَّد وهو (التشديد) للتحفيف في النطق، بالإضافة إلى المُرفِّي الصُّفْرِي الضمير المستتر (هو) الذي يدل على الفاعلية.

11. إِنْ كَانَ

إنْ مُرفِّي مقيَّد (مُرفِّي أدوِي) وهو حرف شرط، كَانَ مُرفِّي حر، بالإضافة إلى المُرفِّي الصُّفْرِي: الضمير المستتر (هو) الواقع اسمًا لكان.

12. أَمَرَ

مُرفِّي حر، بالإضافة إلى المُرفِّي الصُّفْرِي، الضمير المستتر (هو) الذي يدل على الفاعلية.

13. إِنْ كَذَّبَ

إنْ مُرفِّي مقيَّد (مُرفِّي أدوِي) وهي حرف شرط، (كَذَّبَ) مُرفِّي حر لحّقه مُرفِّي مقيَّد (التشديد) بالإضافة إلى المُرفِّي الصُّفْرِي: الضمير المستتر (هو) الذي يدل على الفاعلية.

14. وَتَوَلََّ

أداة الربط (الواو) إنْ مُرفِّي مقيَّد، تَوَلََّ مُرفِّي حر، وقد لحّقه مُرفِّي مقيَّد هو (التشديد)، إضافة إلى المُرفِّي الصُّفْرِي: الضمير المستتر (هو) الذي يدل على الفاعلية.

15. أَلَمْ يَعْمَمَ

الهمزة للاستفهام مُرفِّي أدوِي، وهي مُرفِّي مقيَّد، (أَلَمْ) مُرفِّي مقيَّد (مُرفِّي أدوِي) حرف نفي جزم وقلب، يعلم مُرفِّي حر من الفعل الماضي (عَلِمَ)، الياء مُرفِّي مقيَّد يدل على المضارعة، إضافة إلى المُرفِّي الصُّفْرِي الضمير المستتر (هو) الذي يدل على الفاعلية.

16. يَرَى

مُرفِّيْم حِرْمَن الفُعْلِ المَاضِي (رَأَى) سَبَقَهُ الْمُرْفِيْمُ المَقِيدُ (الْيَاءُ الدَّالُ عَلَى الْمَضَارِعَةِ، إِضَافَةً إِلَى الْمُرْفِيْمِ الصَّفْرِيِّ الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِّ (هُوَ) الَّذِي يَدْلِلُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ).

17. لَمْ يَنْتَهِ

(لَمْ) مُرفِّيْمُ مَقِيدُ (مُرفِّيْمُ أَدْوِيَ) حِرْفُ نَفِيِّ وَجْزُمُ وَقَلْبُ، يَنْتَهِ الْيَاءُ (مُرفِّيْمُ مَقِيدُ) يَدْلِلُ عَلَى الْمَضَارِعَةِ، (يَنْتَهِ) مُرفِّيْمُ حِرْمَن الفُعْلِ المَاضِي (أَنْتَهِيَ) إِضَافَةً إِلَى الْمُرْفِيْمِ الصَّفْرِيِّ الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِّ (هُوَ) الَّذِي يَدْلِلُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ.

18. لَسْفَعًا

اللَّامُ مُرفِّيْمُ مَقِيدُ (مُرفِّيْمُ أَدْوِيَ) وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الْقُسْمِ، نَسْفَعُ مُرفِّيْمُ حِرْمَن الفُعْلِ المَاضِي (سَفَعَ) وَقَدْ لَحَقَهُ مُرفِّيْمُ مَقِيدُ (نُونُ التَّوْكِيدِ الْحَقِيقَةِ)، إِضَافَةً إِلَى التَّرْقِيمِ الصَّفْرِيِّ الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِّ (نَحْنُ) الَّذِي يَدْلِلُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ.

19. فَلَيْدُعُ

الفَاءُ مُرفِّيْمُ مَقِيدُ (مُرفِّيْمُ أَدْوِيَ)، لَيْدُعُ: اللَّامُ مُرفِّيْمُ مَقِيدُ (مُرفِّيْمُ أَدْوِيَ) لَامُ الْأَمْرِ نَجْزُمُ الْمَضَارِعَ، (يَدْعُ)
مُرفِّيْمُ حِرْمَن الفُعْلِ المَاضِي (دَعَا) وَقَدْ سَبَقَهُ مُرفِّيْمُ الْيَاءِ الَّذِي يَدْلِلُ عَلَى الْمَضَارِعَةِ، إِضَافَةً إِلَى الْمُرْفِيْمِ الصَّفْرِيِّ: الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِّ (هُوَ) الَّذِي يَدْلِلُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ.

20. سَنْدُعُ

السَّيْنُ مُرفِّيْمُ مَقِيدُ (مُرفِّيْمُ أَدْوِيَ) حِرْفُ اسْتِقْبَالِ، (نَدْعُ) مُرفِّيْمُ حِرْمَن الفُعْلِ المَاضِي (دَعَا) وَقَدْ سَبَقَهُ حِرْفُ النُّونِ (مُرفِّيْمُ مَقِيدُ) الَّذِي يَدْلِلُ عَلَى الْمَضَارِعَةِ، إِضَافَةً إِلَى الْمُرْفِيْمِ الصَّفْرِيِّ: الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِّ (نَحْنُ)
الَّذِي يَدْلِلُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ.

21. لَا تُطْعِهُ

مُرفِّيْمُ مَقِيدُ (مُرفِّيْمُ أَدْوِيَ) حِرْفُ نَهِيِّ، وَالْفَعْلُ (تُطْعِهُ)
مُرفِّيْمُ مَقِيدُ (الْتَّاءُ)
حِرْفُ الْمَضَارِعَةِ، وَلَحَقَهُ الْمُرْفِيْمُ الضَّمِيرِيِّ (الْهَاءُ)
مُرفِّيْمُ مَقِيدُ، وَالَّذِي يَدْلِلُ عَلَى
الْمَفْعُولِيَّةِ، فَضَلَّاً عَنِ الْمُرْفِيْمِ الصَّفْرِيِّ: الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِّ (أَنْتَ)
الَّذِي يَدْلِلُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ.

22. وَاسْجُدْ

أَدَاءُ الرِّبْطِ (الْوَوْ) مُرفِّيْمُ مَقِيدُ (اسْجُدْ)
مُرفِّيْمُ حِرْمَن الفُعْلِ المَاضِي (سَاجَدَ)
وَقَدْ سَبَقَهُ مُرفِّيْمُ الْهَمْزَةِ (مُرفِّيْمُ أَدْوِيَ)
أَدْوِيَ) لِلَّدَلَالَةِ عَلَى الْأَمْرِ، إِضَافَةً إِلَى الْمُرْفِيْمِ الصَّفْرِيِّ: الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِّ (أَنْتَ)
الَّذِي يَدْلِلُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ.

23. وَاقْرَبُ

أَدَاءُ الرِّبْطِ (الْوَوْ) مُرفِّيْمُ مَقِيدُ، (اقْرَبُ)
مُرفِّيْمُ حِرْمَن الفُعْلِ المَاضِي (اقْرَبَ)
وَالْتَّاءُ حِرْفُ الْزِيَادَةِ (مُرفِّيْمُ مَقِيدُ)
إِضَافَةً إِلَى الْمُرْفِيْمِ الصَّفْرِيِّ: الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِّ (أَنْتَ)
الَّذِي يَدْلِلُ عَلَى
الْفَاعِلِيَّةِ.

الخاتمة

فيما سبق قَدَّمَ الْبَحْثُ عَرْضًا لِمَفْهُومِ الْمُرْفِيْمِ، وَتَحْلِيلَ الْبَنِيَّةِ الْمُرْفِيْمِيَّةِ لِلْفَعْلِ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ خَلَالِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ مِنْ خَلَالِ الْدِرْسَةِ مَا يَأْتِي:

- أ. هُنَاكَ إِشَارَاتٌ وَاضْحَىَّ وَجْلِيَّةٌ لِمَفْهُومِ الْمُرْفِيْمِ عِنْ الْقَدَامِيِّ مِنْ خَلَالِ دراستِهِمِ الْمُفْهُومِ الْكَلِمَةِ
- ب. يُعَدُّ الْمُرْفِيْمُ رَكِيْزَةً مِنْ أَهْمَ الْرَّكَائِزِ فِي الْدِرْسَاتِ الْلُّغَوِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَنْجَحِ الْطُرُقِ فِي تَحْلِيلِ الْلُّغَةِ إِلَى أَصْغَرِ وَحْدَاتِهَا.

ت. إن التحليل وفق نظرية المُرفِّيم هو تحليل شكلي أكثر مما هو معنوي، بخلاف التحليل النحوي (الإعرابي).

قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم.
2. أسس علم اللغة، ماريوباي، ترجمة د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، مصر/ القاهرة ط 8 / 1419 هـ - 1998 م.
3. أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، تأليف د. نايف فرما، عالم المعرفة سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت صدرت السلسلة في يناير 1978م بإشراف أحمد مشاري العواني، 1923-1990م.
4. تطور التأليف في الدرس الصرفي، د. ممدوح عبد الرحمن الرمالي، منشورات جامعة المنيا، د، ت.
5. التفكير اللغوي بين القديم والحديث، الفرقة الرابعة كمال بشر، دار الثقافة العربية، مصر القاهرة.
6. دراسة البنية الصرافية في ضوء اللسانيات الوصفية، عبد المقصود الدار العربية بيروت (د/ط)2006.
7. شرح شنور الذهب في معرفة كلام العرب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن هشام، في عبد الغنى الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا دمشق د.ت.
8. شرح المفصل للزمخري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا المعروف بابن يعيش قدم له: د إميل بديع يعقوب، الكتب العلمية، بيروت لبنان ط 1422 هـ / 2001 ف.
9. العربية وعلم اللغة الحديث، د. محمد داود، كلية التربية جامعة قناة السويس، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001 ف.
10. علم اللغة عند العرب، ورأي علم اللغة الحديث، شرف الدين الراجحي دار المعرفة الجامعية، ط 1.
11. فقه اللغة وقضايا العربية وسمع أبو مغلي دار مجد الأولى، الأردن / عمان ط 1 / 1047 هـ / 1978 م.
12. الكافية في علم النحو ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسني المالكي (646 هـ) في: د. صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب القاهرة / مصر، ط 1 / 2010 ف.
13. مدخل إلى علم اللغة، إبراهيم خليل، دار الميس، عمان الأردن ط 1 / 2010 ف.
14. مُرفِّيمات اللغة العربية: ترتيبها وتنظيمها في الدرس اللغوي العربي، خالد عثمان يوسف، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، السنة الثانية 2011 م.
15. المصطلح الساني وضبط المنهجية، عمر أحمد محمد عمر أحمد محمد، الكويت مجلة عالم الفكر 1919 م.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JSHD** and/or the editor(s). **JSHD** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.